منه واستر عورتي اي ولا تفضحني بكشف ما يستحيي
منه وتسوءني انكشافه قوله وتقول يعني عند
الاستياك اللهم طهر نكهتي اي طيب نفسي
ورايحة فمي والنكهة ريح الفم ثم يجوز ان يراد
به طلب الصحة والعافية لان الشخص اذا مرض
يتغير نفسه غالبا ويقال في الدعاء للانسان هنيئا
ولا شكه اي اصبت خيرا ولا اصابك الضر
ويجوز ان يكون النكهة كناية عما يكتسب
ما بين اللحيين من الاوزار والاثام كاكل
الحرام والكذب والكلمة الخبيثة فيكون
استعاذة بالله تعالى من شر الفم واللسان قوله
ومحص ذنوبي اي امحها وخلصني منها بعفوك
ومغفرتك والتمحيص بالصاد المهملة التخليص يقال
محصت الذهب بالنار اذا خلصته مما يشوبه
قوله على تلاوة ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

الذكر والذكري تفيض الشبان والذكر الصيت
والثناء وقوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر اي
ذي الشرف والذكر اسم من اسماء القرآن قال الله
تعالى انا نحن نزلنا الذكر والمراد هنا القرآن
بقرينة التلاوة والشكر هو الاعتراف بنعم الله
تعالى بالقلب والثناء عليه باللسان قاله الجنيد رحمة
الله عليه وقال الامام اللامشي رحمه الله العبادة
عبارة عن الخضوع والتذلل وحدها ان يقال
العبادة فعل لا يراد به الا تعظيم الله تعالى لامره
بخلاف القربة والطاعة فان القربة ما يتقرب
به الى الله تعالى ويراد بها تعظيم الله تعالى مع ارادة
ما وضع له الفعل كبناء الرباطات والمساجد
ونحوها فانها قربة يراد بها وجه الله تعالى مع ارادة
الاحسان بالناس وحصول المنفعة لهم وكذا
الطاعة ما تجوز لغير الله تعالى قال اطيعوا الله واطيعوا

Copyright © King Saud University